فى مذهبه وهو مذهب الامام الشافعي رضى الله تع عنه او طريقة اهل الحقيقة ط **قوله** سمعت الخ مقول القول وابو علي هو الحسن بن علي الدقاق وابو القاسم هو ابراهيم بن محمد النصراباذي بالذال المعجمة شيخ خراسان جاور بمكة ومات بها سنة ٣٦٧ والشبلي هو الامام ابو بكر دلف الشبلي البغدادي المالكي المذهب صحب الجنيد مات سنة ٣٣٤ والسري هو ابو الحسن بن مغلس السقطي خال الجنيد واستاذه توفي سنة ٢٥٧ **قوله** ~~عجبا هو مفعول مطلق اي فاعجب منك عجبا وهذا الخطاب~~ من ابي حنيفة هو فارس هذا الميدان فان مبنى علم الحقيقة على العلم والعمل وتصفية النفس وقد وصفه بذلك عامة السلف فقال احمد بن حنبل في حقه انه كان من العلم والورع والزهد وايثار الاخرة بمحل لا يدركه احد ولقد ضرب بالسياط ليلي القضاء فلم يفعل وقال عبد الله بن المبارك ليس احد احق ان يقتدى به من ابي حنيفة لانه كان اماما تقيا نقيا ورعا عالما فقيها كشف العلم كشفا لم يكشفه احد ببصر وفهم وفطنة وتقى وقال الثوري لمن قال له جئت من عند ابي حنيفة لقد جئت من عند اعبد اهل الارض وامثال ذلك ما نقله ابن حجر وغيره من العلماء الاثبات **قوله** فعجبا هو مفعول مطلق اي فاعجب منك عجبا وهذا الخطاب [illegible] لمن انكر فضله او خالف قوله ط **قوله** الم يكن استفهام تقريري بما بعد النفي وهو انكاري بمعنى النفي كالذي بعده **قوله** اسوة بكسر الهمزة وضمها اي قدوة **قوله** في هولاء متعلق باسوة وفي بمعنى الباء او للظرفية المجازية على حد قوله تع لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة **قوله** وهم ائمة هذه الطريقة الخ في رسالة الفتوحات للقاضي زكريا الطريقة سلوك طريق الشريعة والشريعة اعمال شرعية محدودة وهما والحقيقة ثلاثة متلازمة لان الطريق اليه تع ظاهر وباطن فظاهرها الطريقة والشريعة وباطنها الحقيقة فبطون الحقيقة في الشريعة والطريقة كبطون الزبد في لبنه لا يظفر بزبده بدون مخضه والمراد من الثلاثة اقامة العبودية على الوجه المراد من العبد اه ابن عبد الرزاق **قوله** ومن بعدهم اي من اتى بعد هولاء الائمة في الزمان سالكا في هذا الامر وهو علم الشريعة والحقيقة فهو تابع لهم اذ هم الائمة فيه فيكون نجزم باتصال سنده بهذا الامام كما كان ذلك في الائمة المذكورين الذين افتخروا بذلك وتبعوه في حقيقته ومشربه واقتدى كثير منهم بطريقته ومذهبه **قوله** فلهم متعلق بقوله تبع وهو بالتحريك بمعنى تابع خبر لمبتدا محذوف والجملة خبر من ودخلت عليها الفاء لان من فيها معنى العموم فاشبهت الشرطية

قوله

قوله وكلما اي كل راي **قوله** ما اعتمدوه من الثناء عليه والانتماء له من حيث اخذ علم الحقيقة عنه **قوله** ومستدعيا بالبناء للمفعول اي محدث لم يسبق بنظير **قوله** وبالجملة اي فاقول قولا ملتبسا بالجملة اي جملة ما يقال في هذا المقام **قوله** لقد زان البلاد الخ من الزين وهو ضد الشين يقال زانه وازانه وزينه وازينه كما في القاموس والبلاد جمع بلد كل قطعة من الارض مستحيزة عامرة او غامرة قاموس ومن عليها اهلها وقوله باحكام متعلق بزان ووجه ذلك ان استنباط الاحكام الشرعية وتدوينها وتعليمها للناس سبب للعمل بها ولا شك ان الانقياد للاحكام الشرعية وعمل الحكام بها والرعية زين للبلاد والعباد ينتظم به امر المعاش والمعاد وبضده الجهل والفساد فانه شين ودمار للديار والاعمار **قوله** واثار جمع اثر قال النووي في شرح مسلم الاثر عند المحدثين يعم المرفوع والموقوف كالخبر والمختار اطلاقه على المروي مطلقا سواء كان عن الصحابي او المصطفى صلى الله عليه وسلم وخص فقهاء خراسان بالموقوف على الصحابي والخبر بالمرفوع ولقد كان رحمه الله تع اماما في ذلك فانه رضي الله تع عنه اخذ الحديث عن اربعة الف شيخ من ائمة التابعين وغيرهم ومن ثم ذكره الذهبي وغيره في طبقات الحفاظ من المحدثين ومن زعم قلة اعتنائه بالحديث فهو اما لتساهله او حسده اذ كيف يتاتى ممن هو كذلك استنباط مثل ما استنبطه من المسايل مع انه اول من استنبط من الادلة على الوجه المخصوص المعروف في كتب اصحابه ولاجل اشتغاله بهذا الاهم لم يظهر حديثه في الخارج كما ان ابا بكر وعمر رضي الله تع عنهما لما اشتغلا بمصالح المسلمين العامة لم يظهر عنهما من رواية الاحاديث مثل ما ظهر عن صغار الصحابة وكذلك مالك والشافعي لم يظهر عنهما مثل ما ظهر عمن تفرغ للرواية كابي زرعة وابن معين لاشتغالهما بذلك الاستنباط على ان كثرة الرواية بدون دراية ليس فيه كثير مدح بل عقد له ابن عبد البر بابا في ذمه ثم قال الذي عليه فقهاء جماعة المسلمين وعلماؤهم ذم الاكثار من الحديث بدون تفقه ولا تدبر وقال ابن شبرمة اقلل الرواية تتفقه وقال ابن المبارك ليكن الذي تعتمد عليه الاثر وخذ من الراي ما يفسر لك الحديث ومن اعذار ابي حنيفة رضي الله تع عنه ما يفيده قوله لا ينبغي للرجل ان يحدث من الحديث الا بما يحفظه يوم سمعه الى يوم يحدث به فهو لا يرى الرواية الا لمن حفظ وروى الخطيب عن اسرائيل بن يونس انه قال نعم الرجل النعمان ما كان احفظه لكل حديث فيه فقه